الجامعة المستنصرية

كلية التربية

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

محاضرات

المادة: التربية الخاصة

الصف: الرابع

عدد الساعات : (3)

استاذة المادة

الاستاذ الدكتورة

نادية شعبان مصطفى

مفردات مادة التربية الخاصة/ الصف الرابع

الوحدة الاولى:

- ❖ مفهوم التربية الخاصة، تعريفها، فكرة مبسطة عن تاريخها، اهدافها، اتجاهاتها، الفئات

الوحدة الثانية: التفوق العقلي، تعريفه، التشخيص، الخصائص، البرامج التربوية، الاتجاهات العامة في تربية المتفوقين

الوحدة الثالثة: بطئ التعلم، التعريف، الاسباب، المناهج

الوحدة الرابعة:

- ❖ الاعاقة العقلية، المفهوم، التصنيف، الاسباب القياس والتشخيص، الخصائص، البرامج التربوية

الوحدة الخامسة:

- ❖ الاعاقة البصرية، التعريف، المظاهر، الاسباب، القياس، التشخيص، الخصائص السلوكية، البرامج التربوية

الوحدة السادسة:

- ❖ الاعاقة السمعية، التعريف، التصنيف، الاسباب، القياس والتشخيص، الخصائص، البرامج التربوية

الوحدة السابعة:

- ❖ الإعاقة الانفعالية، التعريف، المظاهر، الاسباب، القياس والتشخيص، الخصائص، البرامج التربوية

الوحدة الثامنة:

- ❖ - الاضطرابات اللغوية، المظاهر، الاسباب، القياس والتشخيص، الخصائص، البرامج التربوية

الوحدة التاسعة:

- ❖ الاعاقة الحركية، المظاهر والاسباب، القياس والتشخيص، الخصائص، البرامج التربوية

مفهوم التربية الخاصة The Concept of Special Education

تعرف التربية الخاصة على انها:

مجموع البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الافراد غير العاديين وذلك من اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم على التكيف.

الفئات الخاصة:

- ❖ الموهبة والتفوق Giftedness
- ❖ الاعاقة العقلية Mental impairment
- ❖ الاعاقة البصرية Visual impairment
- ❖ الاعاقة السمعية Hearing impairment
- ❖ الاعاقة الانفعالية Emotional impairment
- ❖ الاعاقة الحركية Motor impairment
- ❖ صعوبات التعلم Learning disabilities
- ❖ اضطرابات النطق Language speech disorders

-هناك تسميات او مصطلحات تدل على الافراد غير العاديين مثل مصطلح الاطفال المعاقين (Handicapped children) ويدل هذا على فئات الاعاقة فقط.

والتسمية الحديثة هي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
(Children with special needs)

-هناك فرق بين مصطلحي الافراد الغير عاديين (Exceptional individuals)

ومصطلح الافراد غير الاسوياء او الشِواذ (Abnormal individuals)

حيث يُعنى الاخير بالأفراد الذين يعانون من الامراض النفسية او العقلية.

اهداف التربية الخاصة

1- التعرف الى الاطفال غير العاديين وذلك من خلال ادوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
2- اعداد البرامج التعليمية لكل فئة...
3- اعداد طرائق التدريس لكل فئة ... وذلك بتنفيذ وتحقيق اهداف البرامج التربوية على اساس الخطة التربوية الفردية،

Individualized Educational Plan (IEP)

4- اعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة ...
5- اعداد برامج الوقاية من الاعاقة، بشكل عام، والعمل ما امكن على تقليل حدوث الاعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية.

الفروق بين اهداف التربية الخاصة و اهداف التربية العامة

1- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين بينما تهتم التربية الخاصة بفئات غير العاديين.
2- تتبنى التربية العامة منهجاً موحدا في كل فئة عمرية او صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهجا لكل فئة، تشتق منه الاهداف التربوية الفردية فيما بعد.
3- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الاطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعلم الفردي.
4- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة بينما تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة لكل فئة.

-ومهما يكون من فروق بين اهداف التربية الخاصة والعامة فان كلا منهما يهتم بالفرد، لكن كل بطريقته الخاصة، ومع ذلك تشترك التربية العامة والخاصة في هدف مساعدة الفرد أياً كان على تنمية قدراته واستعداداته الى اقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق اهدافه وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها.

تاريخ التربية الخاصة

- وجد الاطفال الغير عاديين في كل العصور ولكن اختلفت نظرة المجتمعات اليهم من عصر الى عصر ومن مجتمع الى اخر تبعا لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير.
- الاتجاه السائد في اليونان والرومان التخلص منهم باعتبارهم افراد غير صالحين لخدمة المجتمع.
- عندما ظهرت الاديان السماوية اصبح التجاه السائد هو الرعاية والمعاملة الحسنة معاملة المعوقين بشكل انساني).
- بداية القرنين السادس عشر والسابع عشر ساد التجاه السلبي في معاملتهم وبقي حتى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

- ظهرت الافكار التي تنادي بحماية وتعليم المعوقين بعد قيام حركة الاصلاح (الثورة الفرنسية والامريكية).
- بدأ الاهتمام بتربية المعوقين في القرن التاسع عشر في فرنسا ثم امتد الى الدول الاوربية ثم امريكا.
- نوع الخدمات ← الحماية والايواء في الملاجئ وذلك لحمايتهم او حماية المجتمع الخارجي منهم حيث يصعب عليهم التكيف معه.
- ثم تطورت الخدمات ← تعليم المعوقين مهارات الحياة اليومية في مدارس او مراكز خاصة بهم.

- وعليه تعود جذور التربية الخاصة الى نهايات القرن التاسع عشر حيث يعتبر العالم:

(1) ايتارد (1775-1838) من فرنسا، طبيب فرنسي اهتم بالصم،
(2) سيكوين (Seguin) (1812-1880) من فرنسا اهتم بالمعاقين عقلياً،
(3) منتسوري (Montessori) (1870-1952) من ايطاليا، وهي اول طبيبة (تعليم العاديين والمعوقين عقليا).
(4) هوي (Howe) (1801-1876) من امريكا اهتم بالمكفوفين (هلين كلير كانت تلميذته)
(5) جاليدت (Galleudet) (1787-1851) اهتم بالصم (اول كلية لتعليم الصم باسمه).

- وقد كان من اثار الحركة النازية في المانيا هجرة الكثير من المربين والاطباء الالمان الى امريكا حيث ساهموا في نمو التربية الخاصة:
(1) ماريان فروسيتج وكتنت تعمل اخصائية اجتماعية ونفسية في النمسا وبولندا ← اهتمت بالمعوقين عقليا وصعوبات التعلم.
(2) ستراس: طبيب الاعصاب
(3) شانك – ومايكل بست ← اهتموا بصعوبات التعلم
(4) هويس ← اهتم بالمضربين انفعاليا
(5)جولدبرج (Goldberg) هو الذي اشار الى تقدم الدول الاسكندنافية في تربية ورعاية الاطفال المعوقين والذي دعا الى الاستفادة من خبرات هذه الدول ونقل تلك الخبرات الى امريكا.

تطور ميدان التربية الخاصة

ان نمو التربية الخاصة في القرن العشرين في امريكا وغيرها هو نتيجة تقدمه في اوربا وخاصة في مجال الطب والتربية وعلم النفس وكان للأطباء والمربين الاوائل مثل فرويل، مشوري، بياجيه، بينيه، ستراس اثارا واضحة.

وايضا التقدم في ميادين علم النفس، التربية، الاجتماع، الطب، القانون كان له اثار واضحة في موضوع طرائق قياس وتشخيص مظاهر الاعاقة من الناحيتين الطبية والنفسية، واعداد البرامج التربوية والمهنية. وايضا اصبح اختصاص التربية الخاصة مهم وله دور بارز في تربية الاطفال غير العاديين.

وايضا تبدو مظاهر نمو ميدان التربية الخاصة في الدول العربية في:

1- الاهتمام المتزايد بقطاع غير العاديين في المجتمع، وذلك من خلال تزايد عدد المعاهد الخاصة بها.
2- تدريب الكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة (تدريس المعلمين قبل واثناء الخدمة).
3- اهتمام الجامعات والمعاهد بفتح اقسام.

حجم مشكلة الافراد غير العاديين

يختلف حجم مشكلة الافراد غير العاديين من مجتمع الى اخر تبعا للمتغيرات التالة:

1- المعيار المستخدم في تحديد مفهوم ومعنى الفئة.
2- المتغيرات المتعلقة بالعوامل الصحية والثقافية والاجتماعية.
3- ومن المصطلحات المستخدمة للتعبير عن مدى انتشار مشكلة الافراد غير العاديين:-

أ- مصطلح تكرار حدوث الحالة: اي نسبة او عدد حالات الاعاقة التي حدثت في فترة زمنية محددة.

ب-مصطلح تكرار الحدوث بشكل عام: يشير الى نسبة او عدد حلات الاعاقة التي حدثت والتي سوف تحدث.

- علما بانه مهما كانت المعايير فان نسبة حالات الاعاقة وانتشارها بالنسبة لعدد السكان تتراوح بين 3%-10%.

التنظيم الهرمي لبرامج التربية الخاصة

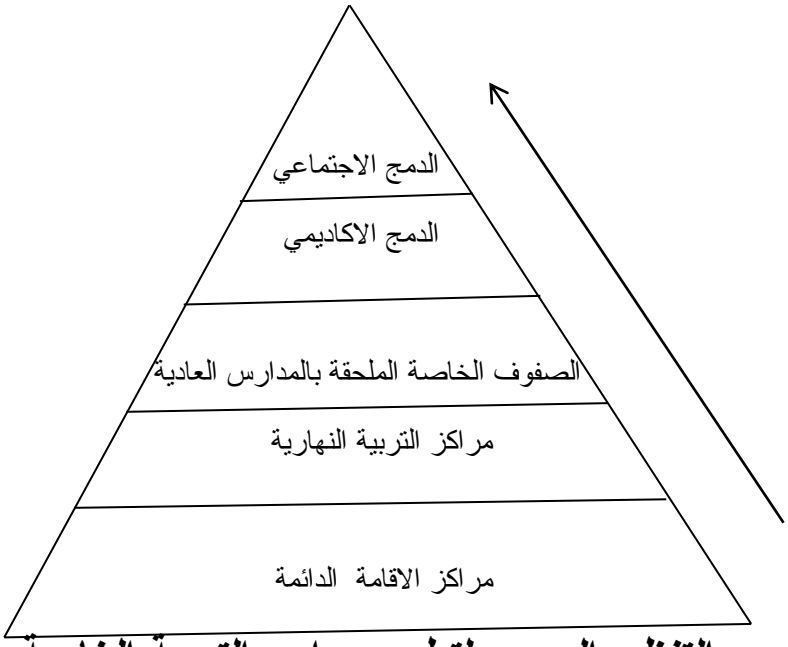

التنظيم الهرمي لتطوير برامج التربية الخاصة

1-مراكز الاقامة الشاملة (Residential schools)

- اقدم البرامج.
- ظهرت منذ الحرب العالمية الثانية.
- معزولة عن التجمعات السكانية.
- تقدم خدمات ايوائية وصحية واجتماعية تربوية.
- تسمح للأهالي بزيارة ابنائهم في مناسبات مختلفة.

الانتقادات: اهمها:-

- عزل الاطفال المعاقين عن المجتمع وعن الحياة الطبيعية الاجتماعية.
- وصم الاطفال الملتحقين بهذه المراكز على انهم منبوذين عن المجتمع.
- تدني مستوى الخدمات الصحية والتربوية.

2-مراكز التربية الخاصة النهارية (Special care day schools)

- ظهرت كرد فعل للانتقادات الموجهة على مراكز الاقامة الدائمة.
- يتلقى الاطفال خدمات تربوية واجتماعية على مدار نصف اليوم تقريبا.

- ❖ عمل هذه المراكز صباحا و حتى بعد الظهر (صباحا في المركز وبعد الظهر في المنزل).
- ❖ من مزاياها:

1- توفر فرص تربوية لفئة معينة من المعوقين.

2- تحافظ على بقاء الطفل مع اسرته وفي الجو الطبيعي لإخوته.

- ❖ اما خدماتها:

1- ايصال الطلبة من والى المنازل.

2- خدمات صحية.

الانتقادات:

1- اين يكون المكان المناسب لإقامتها؟

2- قلة الاختصاصيين في التربية الخاصة.

3- صعوبة المواصلات.

ونتيجة لهذه الانتقادات هناك محاولات للإصلاح وذلك بوجود ما يسمى (بالمدرس المتنقل او الزائر) ومهمته هي العمل على مساعدة معلمي التربية الخاصة في المراكز النهارية او المدرسة العادية في حل مشكلات الاطفال المعوقين الاكاديمية والاجتماعية.

3-الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية

(Special Classes with Regular Schools)

- ❖ ظهرت نتيجة:

(1) للانتقادات على المراكز النهارية.

(2)لتغيير الاتجاهات نحو المعوقين من السلبية الى الايجابية.

- ❖ يخصص في هذا النوع صفوف خاصة للأطفال المعوقين كلا حسب اعاقته وتكون ملحقة بالمدرسة الاعتيادية.
- ❖ يكون عدد الطلبة قليل لا يتجاوز (10) طلاب.
- ❖ يتلقى الطلبة برامج تعليمية في صفوفهم الخاصة من قبل مدرسي التربية الخاصة.
- ❖ يتلقون برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية وفي المدرسة نفسها مع زملائهم من الطلبة العاديين.

الهدف من الصفوف الخاصة

1- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الاطفال المعوقين والعاديين وفي نفس الظروف الاجتماعية المدرسية.
2- ان البرامج التعليمية قريبة في جوهرها العام الاكاديمي والاجتماعي من المدارس الاعتيادية وتميز هذه ميزة لهذا النوع.

الانتقادات:

1- صعوبة الانتقال من الصفوف الخاصة الى الصفوف العادية.
2- صعوبة تحديد المواد المشتركة بين الطلبة العاديين والمعوقين.
3- تحديد المواد غير المشتركة.

4-الدمج الاكاديمي

ظهر نتيجة:

1- الانتقادات التي وجهت لبرامج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة.
2- نتيجة الاتجاهات الايجابية نحو مشاركة الطلبة المعوقين للعاديين في الصف الواحد.

تعريفه: يمثل ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط ان يستفيد الغير عادي من ذلك. وبحيث تهيئ الظروف المناسبة لانجاح فكرة دمج الاطفال المعوقين مع الاطفال العاديين.

المبررات:

1- توفير الفرص التربوية والاجتماعية المناسبة للطفل غير العادي في الصفوف العادية.
2- كما يذكر كوفمان (Kuaffman, 1977) الى وضع الطفل المعوق في اقل البيئات التربوية تقييدا ويقصد بذلك وضعه في المدرسة العادية ويتضمن هذا الاتجاه في تعليم الاطفال المعوقين ثلاثة مراحل رئيسية هي:-
أ- مرحلة التجانس بين الطلبة العاديين والمعوقين.
ب-مرحلة تخطيط البرامج التربوية وطرق تدريسها لكل من الطلبة العاديين والمعوقين.

ت-مرحلة تحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق اطراف العملية التعليمية من ادارة مدرسية ومعلمين ومشرفين...

-وقد وجهت انتقادات الى ذلك ولكنه بلغ مرحلة من التطور المهمة.

الاهمية:-

ويشير الروسان (1996) الى اهمية الدمج الاكاديمي في تطوير برامج التربية الخاصة حيث يحقق الدمج الاكاديمي الاهداف التالية:-

1- ازالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة.
2- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين العاديين والمعوقين.
3- توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم: حيث تعمل الانشطة الصفية واساليب التدريس والتقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي لهذا النوع من الطلبة.
4- تعديل الاتجاهات نحو تلك الفئات.
5- توفير الفرص التربوية لأكبر عدد من الفئات حيث تتلقى هذه الفئات الكثير من الخدمات التي لا تتلقاها في المعاهد الخاصة.
6- توفير الكلفة الاقتصادية.

المشكلات أو السلبيات

بالرغم من الاهداف المتوقع تحقيقها من فكرة الدمج الا ان الروسان (1996) يشير الى عدد من المشكلات السلبيات لمفهوم الدمج الاكاديمي ومنها:-

1- مشكلة توفير اخصائي التربية الخاصة في المدارس العادية: حيث يصعب توفير مدرس التربية الخاصة او غرفة المصادر (Resource room) والوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة نظرا لصعوبة توفر المدرس المؤهل.
2- مشكلة تقبل ادارة المدرسة العادية والعاملين فيها عملية الدمج.
3- مشكلة ايصال المادة الدراسية للطلبة غير العاديين في الصف العادي وذلك بسبب صعوبة وجود المدرس المساعد في نفس الصف او المادة الدراسية المعدلة وخاصة بالنسبة ل(الصم ← لغة الاشارة / المكفوفين ← برايل).
4- مشكلة اعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للطلبة غير العاديين.
5- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الاطفال العاديين وغير العاديين حيث لا تسمح ظروف كل الطلبة غير العاديين بالمشاركة ببرنامج الدمج مثل الرياضة مما يزيد من فرص الاحباط النفسي لهم.

وعليه ظهرت فكرة المدرسة الشاملة: تضم الاطفال العاديين وغير العاديين.

5-الدمج الاجتماعي (Normalization)

-تعتبر مرحلة الدمج الاجتماعي مرحلة نهائية من مراحل تطور برامج التربية الخاصة للمعوقين ← تعكس الاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعوقين.

-لها مظهرين:

1- الدمج في مجال العمل (Vocational placement)

توفير الفرص المهنية المناسبة للمعوقين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع وتقبل ذلك اجتماعيا.

2-الدمج السكني (Residential placement)

بحيث تتاح الفرصة للمعوقين للسكن والاقامة في الاحياء السكنية العادية كأسر مستقلة. وتتقبل الاسر والتعامل معها على اساس الجيرة ومستلزماتها.

قضايا ومشكلات في التربية الخاصة

لقد تطورت وتقدمت التربية الخاصة وذلك في النصف الثاني من القرن العشرين.

واهم المجالات التي تم التطور فيها:

1- تطور المفاهيم الاساسية في ميدان التربية الخاصة، وتحديد كل فئة.
2- تطور ادوات القياس والتشخيص لكل فئة.
3- تطور البرامج التربوية والتعليمية لكل فئة.
4- تطور اساليب التدريس.
5- تطور الوسائل التعليمية.
6- تطور الانظمة والقوانين.
7- تطور البرامج الاكاديمية في الكليات والجامعات.
8- تطور البرامج الدولية التي تهتم بتلك الفئات وظهور المنظمات الدولية (المهنية).
9- تطور برامج الوقاية وبرامج التدخل المبكر.

ونتيجة للتطور اعلاه ظهرت عدد من القضايا والمشكلات:

1- قضية الدمج الاكاديمي والاجتماعي.

2- قضية التصنيف والتسمية.
3- قضية الاتجاهات.
4- قضية الحقوق والتشريعات.
5- قضية اعداد الكوادر.
6- قضية القياس والتشخيص.
7- قضية البرامج والمواد التعليمية.
8- قضية الاحالة.
9- قضية الوقاية والتدخل المبكر.
10- قضية التأهيل والتشغيل والمتابعة.

أ.د. نادية شعبان مصطفى